

الدول أو المنظمات الدولية الصادرة عنها، وفي كثير من الحالات يتراعى الى سمعنا ما نقوله بعض الأطراف الدولية إزاء بيانات الطرف الآخر أو خطب مسؤوليه من عبارة تقليدية هي: "نحن فى انتظار النص الرسمى" وهم يقصدون بذلك النص المعتمد من الطرف المصدر، الذى عادة ما يكون سلطة أو هيئة رسمية.

٢/٢ العنوان

العنوان هو اللفظ أو مجموعة الألفاظ التى يسمى بها العمل الفكرى، ويتضمن المفهوم الواسع للعنوان الاسم المميز لأى إنتاج مكتوب أو (مسجل) كما هو وارد على صفحة العنوان متضمنا اسم الناشر والمحرر والمترجم والطبعة.. الخ. أما بالمفهوم الضيق فلا يتضمن المؤلف ولا المحرر^(٨): ولاشك أن المفهوم "الضيق" للعنوان هو الآن الأكثر استقرارا وخاصة بعد الاتجاه إلى العناوين المختصرة.

وعادة ما يتم اختيار الكاتب لعنوان عمله من خلال المحتوى الموضوعى بغرض الدلالة على ذلك المحتوى، ويكاد الأمر يصل الى حد التطابق التام وبخاصة فى حالة الرسائل الجامعية التى يعد التعبير الدقيق لعنوانها عن موضوعها واحدا من المؤشرات الدالة على صدق البحث، ومع ذلك فإن هناك حالات غير قليلة لا يتصل فيها العنوان بشكل مباشر بالمحتوى الفكرى أو بالموضوع*، حيث لا يكتشف القارئ تلك الصلة إلا بعد قراءة العمل وهو ما يعد أمرا شائعا فى مجال الأدب، كما قد يعتمد الكاتب على "الرمز" فى العنوان حين يستشعر ما قد يسببه العنوان الواضح من حرج أو حساسية فى المجالات الاجتماعية.

* يطالب روبرت داى " بأن يحظى اختيار جميع كلمات العنوان بعناية كبيرة، وأن يتم الربط بينها بحرص شديد، لأنه أكثر ما يتعرض له الناس. فربما لا يقرأ الكثير منهم البحث أو العمل الفكرى كله، لكن كثيرين سيقروا العنوان سواء فى العمل الفكرى الأولى، أو فى المصادر الثانوية (المستخلصات والكشافات) راجع: Day, Robert A. How to write and publish a scientific paper. 4ed. Cambridge : Cambridge University Press,1995. p.15.